

وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَّبَ يَدَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْأَرْضِ فَلَهُ كَأَنَّ سَكْرًا  
 مِنَ الْأَرْضِ سَوَّجَتْ لِحْنَةً وَكَانَ رَفِيقًا بِرَأْسِهِمْ وَحَسْبُ وَفِيلٌ فِي الْمَسْجِدَيْنِ  
 بِكَلْبَةِ الَّذِينَ تَزَلُّ فِيهِمْ الْمَكْنُ أَرْضُ اللَّهِ وَأَسْمَةٌ فَتُحَارُجُ أَوَّيْمًا وَأَمَّا كَانَ ذَلِكَ  
 لِأَنَّ أَرْضَهُمْ مَا كَانَ يَسْتَدِينُ لَهُمْ بَيْنَ ظَهْرِي الْأَكْفَرِ فَيَأْتِي فَأَعْبُدُونَ فِي النَّكْمِ  
 حَوَارِيَّاهُ ضَرْبُهُ فِي الْحَارِثِ وَأَيْتَاكَ عَصِيكَ فِي الْحَالِطِ وَالْمَقْدِيرِ فَيَأْتِي  
 فَأَعْبُدُوا فَأَعْبُدُونَ **فَان قَلت** كَمَا مَعْنَى الْقَا فِي فَأَعْبُدُونَ وَفَقَدِيمُ  
 الْمَفْعُولِ **قَلت** الْفَا حَوَارِيَّاهُ طَرِطُ مَحْدُوفٍ لِأَنَّ الْمَعْنَى أَنَّ الْأَرْضَ وَأَسْمَةَ  
 فَإِنَّ أُمَّ الْخَلْقِ صَوْرَةَ الْعِبَادَةِ فِي فِئَارِضٍ فَخَلْصُوهَا فِي غَيْرِهَا مَحْدُوفٌ  
 الشَّرْطُ وَعَوَضٌ مِنْ حَذْفِهِ الْمَفْعُولُ مَعَ أَفَادَةٍ لِقَدِيمِهِ مَعْنَى الْقَضَاءِ  
 وَالْإِخْلَاصِ وَالْعِبَادَةِ بِاللَّحْظِ عَلَى الْعِبَادَةِ وَصَدَقَ الْأَهْمَامُ بِهَا مَعْنَى يَنْطَلِقُوا  
 لَهَا أَوْ فَوْقَ الْعِبَادَةِ وَصَدَقَ الْأَهْمَامُ بِهَا مَعْنَى يَنْطَلِقُوا لَهَا أَوْ فَوْقَ السَّلَاةِ  
 وَإِنْ شَسَعَتْ أُنْبِيَاءَهُ نَوْلَهُ كُلِّ نَفْسٍ فِي أَيْتَةِ الْمَوْفِ أَيْ وَاحِدَةٍ مَرَاتِنَهُ  
 وَكَرْبَهُ كَمَا حَجَّجَ الدَّابِقِي طَعْمَ الْمَذْرُوفِ مَعْنَاهُ أَنْكُمْ مَبْتُونُونَ فَوَاصِلُونَ إِلَى الْخَلْقِ  
 وَمَنْ كَانَتْ هَذِهِ عَاقِبَتُهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ تَزْوُدِ لَهَا وَالْإِسْتِعْدَادِ  
 كَحَدِّهِ لِمَنْبُؤِهِمْ مِنَ الْحِنَةِ لَنْ تَزَلُّ لَهُمْ مِنْهَا عِلَالِي وَفَرَى لِمَنْبُؤِهِمْ مِنَ الْمَوْتِ  
 وَهُوَ النَّزْوُ وَاللَّاقَامَةُ لِقَالِ نَوَى فِي الْمَنْزِلِ وَالنَوَى غَيْرُهُ وَالنَوَى مَبْنَعِدُ  
 فَإِنَّ الْقَدِي بِرِيَادَةِ هَمْزَةِ النَّمْلِ نِيَّازٌ وَمَعْمُولٌ وَاحِدٌ أَحَدٌ أَحَدٌ هَذِهِ  
 وَأَدَهْبَتُهُ لَوْجِدُ فِي تَعْدِيَّتِهِ إِلَى الضَّمِيرِ الْمُؤَسِّسِينَ وَاللَّعْرَفِ أَسَاحِرًا  
 مَجْرِي لِنَلِّهِمْ وَبِئْسَ أَمْرٌ وَأَوْحَدُفَ الْجَارِ وَابْيَضَّ الْفَعْلُ أَوْ تَشْبِيهُ الْقَرَفِ

الموت

الموقف بالموت وفري بجحمت وثابت فدم زيادة القائل الذين صبروا على  
 معارضة الأوطان والهجرة لأهل الدين وعلى ذوي المنكرين وعلى المحرمن  
 والمصابين وعلى القلائف وعن المعاصي ولم يتوكلوا في جميع ذلك إلا على  
 الله لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلم بكفة بالهجرة فاحموا الفقر والضيقة  
 فكان يقولوا للحجراتهم كيف تقدم بملذة المسكن في فيما مبيتة فزالت  
 والدابة كل نفس ربت على وجه الأرض عنك أو لم تغفل لا تحل رفقا لإطلاق  
 أن تحمله لمنعهما عن محله الله برزقنا وإياكم أي لا يرزق تلك الدواب  
 إلا الله ولا يرزقكم أيضا إلا الله فإياكم أي لا يرزق تلك الدواب  
 حل زرافكم وكسها لانه لو لم يفدركم ولو لم يفدركم أسباب الكسب  
 لكنتم تحجزون الدنيا أي لا تحل زرفنا لا تدخره إنما تصحح في زرفنا  
 الله وعن ابن عيينة ليس شيء يحب إلا الإنسان والتملة والفاخرة  
 وعن بعضهم رأيت البليل يجسرك في حوضه وفيك للمتعفف  
 محابي إلا أنه ليس لها وهو السميع لقولكم خشي الفقر والضيقة العلم  
 فإني ضايتكم الضار في سائرهم لأهل مكة فإني توفكون فكيف يضر فونك  
 عن نوحياه الله وإن لا تتركوا إبهما فإرهم يانه خالق السموات  
 والأرض والزرزق وقدره بعني إذا صيغه **فان قلت** الذي رجع  
 إليه الضار في قوله ويقدر له هوس يشا وكان بسط الزرق وقدره  
 حعد الواحد **فان قلت** يحتمل الوجهان جميعا أي يريد ويقدر لمن  
 يشا فوضع الضار موضع من ليا لا يشا منهم غير معين وكان الضمير